Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities
(Bi-Annual) Trilingual: Urdu, Arabic and English
ISSN: 2707-1200 (Print) 2707-1219 (Electronic)
Home Page: http://www.arjish.com
Approved by HEC in "Y" Category
Indexed with: IRI (AIOU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.
Published by the Al-Khadim Foundation which is a registered organization under the Societies Registration ACT.XXI of 1860 of Pakistan
Website: www.arjish.com
Copyright Al Khadim Foundation All Rights Reserved © 2020
This work is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

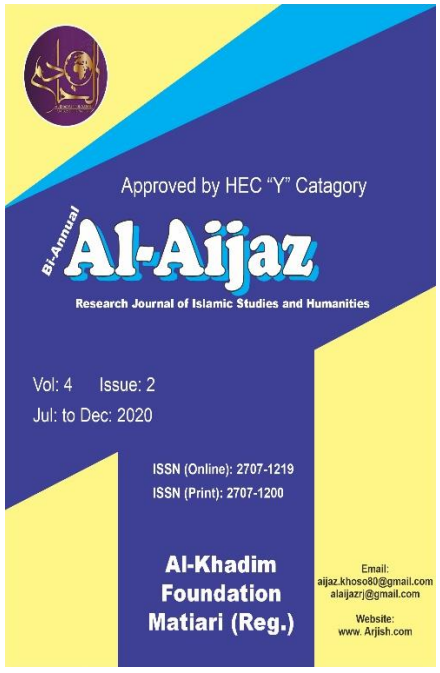

TOPIC:

The comparison of angels among Judaism, Christianity and Islam

AUTHORS:

1. Hafiz Haris Saleem, Assistant Professor, Arabic Department Government College Murree.
Email: drharissaleem@gamil.com, ORCID ID: https://orcid.org/0000- 0001-8780-9942
2. Syed Zia Ul Husnain, Director, Centre of Islamic Studies & Arabic Sialkot, Pakistan.
Email: hasnainz83@gmail.com, ORCID ID: https://orcid.org/0000- 0003-0538-2944

How to cite:
Saleem, H. H., & Husnain, S. Z. U. (2020). A-1 The comparison of angels among Judaism, Christianity and Islam. *Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities*, *4*(2), 1-12.
https://doi.org/10.53575/A1.v4.02(20).1-12

URL: http://www.arjish.com/index.php/arjish/article/view/124

Vol: 4, No. 1 | January to June 2020 | Page: 1-12

Published online: 2020-09-04

QR Code

مقارنة الملائكة بين اليهودية والمسيحية والإسلام

The comparison of angels among Judaism, Christianity and Islam

Hafiz Haris Saleem*
Syed Zia Ul Husnain**

Abstract
The human mind is unable to acquire the knowledge of metaphysical and unseen worlds which fall in the category of faith such as angels , concept of life and death , hereafter, and the belief in heaven and hell, except through the divine guidance given to the messengers and Prophets by Almighty Allah .The faith in angels is one of those believes mentioned in all the divine religions: Judaism, Christianity and Islam. All these three divine religions agree on the existence of angels in general. As this is one of the six articles of faith of our true Islamic religion, and this is one of the most important article of faith in Judaism and Christianity too. Belief in angels is the most widely discussed doctrinal elements in the sacred books of all these religions. It is a matter of fact that all these three divine religions have a firm belief in the existence of angles but they differ only regarding their details such as their names, classes, descriptions, characteristics and actions. This article analyses and addresses the main question about angels in sematic and divine religions which is; how do the divine religions present angels and which are the similarities and differences between them.
Keywords: Angels, Islam , Judaism, Christianity , Characteristics.

المدخل :

إن العقل الإنساني على قدرته العالية لا يمكنه الوصول إلى تفاصيل العوالم الغيبية ، مثل الملائكة و الأرواح واليوم الآخرة والجنة و النار ، إلا من خلال رسول أمين من خالق الكون عز وجل يرسله إلى بشر كثر حرصا على البشرية وصلاحها اصطفاهم لهذه المهمة الشريفة و هم الأنبياء رضوان الله عليهم . وعالم الملائكة واحد من هذه العوالم الغيبية التي جاء ذكرها في كل الأديان السماوية سواء كانت اليهودية أو المسيحية أو الإسلام ، حيث أن هذه الأخيرة أي الأديان السماوية متفقة على وجود الملائكة اجمالاً ، إنما كان الاختلاف في التفاصيل : كأسمائهم و أصنافهم و أوصافهم و أعمالهم ، لذلك ملكتني رغبة جامحة في دراسة الدوضوع ، و استقراء المصادر الأصلية في كل ديانة سماوية ، ثم عقد المقارنة بين النتائج المحصل عليها في كلٍ من الأديان الثلاثة ، بهدف الخروج بنتيجة تحدد أوجه التشابه و الإختلاف فيما بينها.

تتفق الأديان السماوية على وجود الملائكة فهي من الأصول الستة في ديننا الإسلامي الحنيف ، وهي أحد أهم ركائز العقيدة في اليهودية والمسيحية ، كما أنها من اكثر العناصر العقدية تداولا في الكتب المقدسة لكل هذه الديانات . وبما أن الأمر كذلك فإننا نجد أنفسنا امام سؤال محوري حول الملائكة في الأديان السماوية وهو:

كيف عرضت الأديان السماوية الملائكة ؟ وما هي أهم الفروق بينها ؟

وللإجابة على هذا الإشكال المجمل ، كان يتوجب علينا تفكيكه أو تحليله إلى عناصره الفرعية ، ضبطت من خلالها معالم

* Assistant Professor, Arabic Department Government College Murree.
drharissaleem@gamil.com, ORCID ID 0000- 0001-8780-9942
** Director, Centre of Islamic Studies & Arabic Sialkot, Pakistan.
hasnainz83@gmail.com, ORCID ID 0000- 0003-0538-2944

ومحاور الدراسة وهي:

ماهي أسماء الملائكة وأصنافهم في الديانة اليهودية، المسيحية والإسلام ، وما هي أهم صفاتهم و أعمالهم فيها؟ ماهي الفروق الجوهرية بين الأديان السماوية فيما يخص الأسماء و الأصناف و الصفات و الأعمال ؟

تصور الملائكة في اليهودية:

ليس من الصعب اثبات وجود الملائكة في الديانة اليهودية من كتبها المقدسة ، رغم الاختلافات الواردة بين الفرق الدنيية في ذلك، وبما أن الاختلاف بينهم كان عن وجودهم من عدمه ، فهذا دليل عن وجودهم.

الملائكة حسب التوراة "هم رسل الله"[1] اللذين ينفذون إرادته من السمآء "لهم قدرة الصعود والنزول من وإلى العالم العلوي كما لهم القدرة على التمثل في أشكال متعددة"[2] "لهم طعام يأكلونه بل يمكنهم الزواج من بنات الناس حسب تعبير التوراة".[3]

مثلما ورد في سفر دانيال الإصحاحات "الملائكة هم يتوسطون بين البشر والرب . وينفذون أحكام الرب ، ويسبحونه في السماء ، ويحفظون الأبرار ، ويطاردون إعداء الأبرار . وهناك مكلف بكل شعب من الشعوب يطلق عليه بالعبرية (سر) والملك المكلف بالشعب اليهودي اسمه ميخائيل"[4]

في الإصحاحات "سند الملائكة لعرش الإله وكذا دعاء اليهود وبكائهم من أجل حفظ إسرائيل بالملائكة بعد إخراجهم من مصر وطرد الأمم اللتي كانت تسكن فلسطين وإعادة غرس إسرائيل وإكثار عددهم كما شبهتها الإصحاحات كالكرم" [5]

في التوراة يعجب أبناء الله _ الملائكة _ على حد تعبير كتبة في سفر التكوين"ببنات البشر الحسنوات ، فيتخذون مما تهوي أنفسهم زوجات، وتنجب زوجات الملائكة الأبطال والجبابرة المعروفين على مدى التاريخ أمثال شمشون الجبار،في محاولة من كتبة التوراة أن يبيضوا ويبرروا زواج الملائكة".[6]

تصور الملائكة في المسيحية:

جاء ذكر الملائكة في العهد الجديد في 67 موضعا.

ومنها:

"ثم تركه إبليس ،وإذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه"[7]

"هكذا يكون في انقضاء العالم : يخرج الملائكة ويفرزون الأشرار من بين الأبرار".[8]

"ومن أنكرني قدام الناس ، ينكر قدام ملائكة الله"[9]

"وجميع الملائكة كانوا واقفين حول العرش ، والشيوخ والحيوانات الأربعة"[10]

"ورأيت السبعة الملائكة اللذين يقفون أمام الله ، وقد أعطوا سبعة أبواق"[11]

"ورأيت ملاكا آخر طالعا من مشرق الشمس معه ختم الله الحي"[12]

"سر السبعة الكواكب اللتي على يميني ، والسبع المنابر الذهبية: السبعة الكواكب هي ملائكة السبع الكنائس"[13]

"وتعتبر الملائكة كائنات روحية ، وهم يتحلون بالذكاء ، العواطف والإرادة . وينطبق ذلك على الملائكة االشريرة والخيرة على حد سواء"[14] .وليس لديهم جسد مادي ،رغم أنه ليس لديهم أجساد مادية فأن لهم شخصياتهم المميزة"[15]

إن المطلع على الديانة المسيحية يكتشف أنها تقسم الملائكة إلى نوعين مختلفين جذريا عن بعضها البعض وهما :

الملائكة الأخيار:

"وهم اللذين ثبتوا على أمانتهم لله والحق،لذلك دعوا بالمختارين والمقدسين وأناشدك أمام الله والمسيح يسوع والملائكة المختارين أن تحافظ على هذه الوصايا دون تحيز ولا محاباة في كل ما تعمل"[16]

الملائكة الأشرار:

وهم اللذين لم يثبتوا على أمانة لله ، وقاوموا وتكبروا الله ،و لذا دعوا بالمقاومين أو الشياطين "فأجابة يسوع:إبتعد عني يا شيطان!لأنه يقول:للرب تسجد إلهك ، و تعبد وحده إياه ، ثم تركه إبليس،فجاء بعض الملائكة يخدمونه" [17]

وفي يوحنا: "أن الله أوحى بكلماته إلى أنبياء و رسل نطقوا بها حسب اصطلاح اللغات البشرية ، فكان الملهم منهم إما أن يكتب بنفسه ما يوحى إليه ، وإما أن يمليه على كاتب يكتبه له"[18]

تصور الملائكة في الإسلام :

الملائكة في الإسلام : مخلوق من الله تعالى ، خلقهم الله عزوجل من نور، مسخرون مربوبون ، عباد مكرمون هم يفعلون كما يؤمرون ، لا يعصون الله أبدا، لا يوصفون بالذكورة ولا بالأنوثة ، لا يأكلون ولايشربون ، ولا يملون ولا يتعبون ولا يتناكحون.

وقد عرفها العلوي "أجسام نوارنية ، أعطي الله قدرة على الظهور و التشكل و بأشكال مختلفة بإذن الله تعالى" [19]

عرف العسقلاني الملائكة "هي أجسام علوية لطيفة أعطيت قدرة على التشكل بأشكال مختلفة مسكنها السماوات" [20]

يعرفها ابن قتيبة : "إنها أرواح لطيفة تجري مجري الدم وتصل إلى القلوب وتدخل في الثرى وترى ولا ترى" [21]

القرآن الكريم مليئ بذكر الملائكة ومراتبهم وأصنافهم وأحوالهم و أعمالهم ، والأمر بالإيمان تهم والتحذير من جحود وجودهم أو نكرانهم مطلقا ، وقد جاء ذكر كلمة الملائكة في القرآن الحكيم في 68 موضع. منها:

﴿ "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ... * وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة" ﴾[22]

﴿ "فنادته الملآئكة وهو قائم يصلي في المحراب" ﴾[23]

﴿ "إن الذين توفاهم الملآئكة ظالمي أنفسهم " ﴾[24]

﴿ "ينزل الملآئكة بالروح من أمره " ﴾ [25]

﴿ "إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين .... * ما يلفظ من قولٍ إلا لديه رقيب عتيد" ﴾[26]

إني سأطرق إلى أوجه التشابه والاختلاف في (الأسماء ، الاصناف ، الصفات ، الاعمال) في جميع الديانات السماوية : اليهودية والمسيحية والاسلام ثم أردف ذلك بنقاط الاختلاف بينهم.

المطلب الأول: الأسماء

أوجه التشابه:

اتفقت كل الإديان السماوية من ناحية الأسماء العامة في الأسماء التالية:

الرسل : وربما يرجع ذلك كون هذا الاسم مشتق من الرسالة.

الجنود: واللتي سمتها اليهودية والمسيحية تارة بالجنود وتارة بالصاباؤوت.

الخدم: ويرجع هذا إلى كونهم قد نالوا شرف خدمة الله تعالى.

اما فيما يخص الأسماء الخاصة فقد اتفقوا على الأسماء التالية:

جبريل او جبرائيل : وقد وجد ذكره في الأديان الثلاثة. أما الأدلة على وجوده من الإسلام فعديدة . منها قوله تعالى :

﴿ "قل من كان عدوا لجبريل ... * من كان عدوا لله وملآئكته ورسله وجبريل ...." ﴾[27]

أوجه الاختلاف:

وقد اختلف في العديد من الأسماء نذكر منها:

ميخائيل: إنه رئيس الملائكة عند اليهود، وواحد من كبار الرياس الأربعة في المسيحية، هذا الأخير ليس لإسمه وجود لا في القرآن ولا في الصحاح الستة بهذا الحرف بالضبط.

رافاييل: وهو واحد من كبار الملائكة اللتي اتفقت عليه اليهودية والمسيحية وليس له وجود في الإسلام.

أورييل: وهو كذالك واحد من رؤساء الملائكة في اليهودية والمسيحية ، ولم يتفق الاسلام معهما في وجوده.

ميطاطرون: إنه مذكور في التلمود ، هذا الاسم غير وارد لا في المسيحية ولافي الإسلام.

إسرافيل: الملاك المسوؤل عن النفخ في الصور أو البوق، نجد ذكره بهذا الإسم في الإسلام ولا نجده في المسيحية واليهودية.

رضوان: (خازن الجنة) ليس له ذكر في الديانتين اليهودية والمسيحية، لكن نجده في الإسلام.

مالك : (خازن النار) وهو كذلك ليس له ذكر في اليهودية والمسيحية ،وهو خازن النار في الإسلام. منها قوله تعالى :

﴿ "ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك" ﴾ [28]

ملك الموت: ويشتهر باسم عزرائيل ،إن الآيات القرآنية تأكد على تسمية بملك الموت من ذلك ما جاء في قوله سبحانه تعالى: ﴿ "قل يتوفاكم ملك الموت ....." ﴾ [29]

منكر و نكير: ورد اسمها في سنن الترمذي ومسند البزار ولكننا لا نجد ذكرا لهم في الديانتين (اليهودية والمسيحية.

هاروت و ماروت : جاء ذكرهما في القرآن الحكيم في قوله عزوجل :

﴿ "وما أنزل على الملكين ببابل هاروت ....." ﴾[30]

" **سور يال** ، **سداكمال** ، **سراتيال** ، **أنانيال** : وردت هؤلاء الأسماء في المسيحية"[31] لكن لم نجد لها ذكرا في اليهودية والاسلام.

المطلب الثاني : الأصناف

أوجه التشابه:

ليس فيه أوجه اتفاق بين الأديان الثلاثة فيما يخص الأصناف ، فالكاروبيم والسرافيم نقطتي الإتفاق بين اليهودية والمسيحية ، إلا إن هذا التقسيم غير موجود في الإسلام .

أوجه الاختلاف:

في أوجه الاختلاف نجد أن اليهودية ليس لها ما تضيفه في تقسيم الملائكة ، وقد أضافت المسحية عدة أصناف وهي:

العروش : وهم الذين يعبدون للعزة الإلهية،لهم مكانة عظيمة ورفيعة .

القوات : وهم الملائكة اللذين أعطاهم الله القوة العظيمة لفعل العجائب.

السلاطين: وهم الأرواح اللذبن يسمون سلاطين لأنهم يظهرون سلطان الله عز وجل و يضبطون سلطان الشياطين ، وقد أقامهم الله عزوجل على الأرض لحفظ نظام العالم.

السيادات : هم الأرواح اللذين لهم قوة و سلطان على الإنسان وعلى الملائكة .

الرياسيات: الملائكة وهم اللذين لهم سلطان خاص على الممالك لحفظها.

رؤساء الملائكة : وهم الملائكة المرسلون لأعظم الأمور ومنهم (ميخائيل , جبرائيل و رافائيل)

وقد اختلف الكتب الإسلامية في تقسيمات الملائكة ، وقد تطرق إلى تلك التقسيمات ولكننا سنختار أجودها ، وهو ما ذكره الإمام الرازي لعرضه هنا وهو كالآتي :

ذكر فخر الدين الرازي أنهم ثمانية أصناف:

1. حملة العرش
2. الحافون حول العرش
3. أكابر الملائكة

4. ملائكة الجنة
5. ملائكة النار
6. الموكلون ببني آدم
7. كتبة الأعمال
8. الموكلون بأحوال هذا العالم

وقد اغفل جلال الدين السيوطي "القسم الخامس (ملائكة النار) و القسم السابع (كتبة الأعمال) ربما لأن القسم الخامس يمكن دمجه مع القسم الرابع فيكون ملائكة النعيم والعذاب ،كما يمكن دمج القسم السابع مع الموكلون ببني آدم".[32]

ولكنه في الوقت ذاته قسمهم إلى ضروب ثلاثة هي:

قسم خاص بالأجرام السماوية : هم المقربون.

قسم خاص بالأركان الهوائية: مثل اللذي يأتي بصوت الرعد والذي يزجي السحاب....

قسم خاص بالأمور الأرضية :كاللذي يأتي الجنين فينفخ فيه الروح.

المطلب الثالث: الصفات

أوجه التشابه:

أما فيما يخص الصفات فنجد أن الأديان السماوية قد اتفقت على جملة منها وهي :

الطاعة لله تعالى

جاء ذلك في المزامير" كما أن الإسلام يقر بهذه الصفة وهي صفة الطاعة الله وخدمته"[33]، ونجد ذلك في عدة آيات وأحاديث، منها قوله تعالى: ﴿ "..... والملآئكة وهم لا يستكبرون * يخافون ربهم من فوقهم ..... " ﴾ [34]

القوة و السرعة

تتفق الأديان الثلاثة على كون الملائكة ذوو قدرة خارقة وسرعة فائقة، وذلك يرجع إلى مادةخلقهم ، على رغم من الإختلاف فيها فمنهم من خلق من نار ومنهم من خلق من نور ، لكن كلا المادتين لها القدرة على السرعة والقوة ، ومما يعزز هذا أي كونهم أرواح لا أجساد، وقد ذكر سفر إشعيا اللذي يدلل على سرعتهم وقوتهم في ذكر صفاتهم، كما أن الدين الإسلامي يذكر قول ملك الجبال لرسول الله عليه الصلوة والسلام ، لوشئت لأطبقت عليهم الأخشبين ،كما يذكر قدرة جبريل عليه السلام في سرعة تنقله من الأرض الى الملاء الأعلى متجاوزا السموات السبع في رمشة عين، كما إني دللت

فيزيائيا على تلك السرعة.

النقاء والطهر والصفاء (القداسة)

تتفق الأديان السماوية على تصوير الملائكة بصورة القداسة والطهر والنقاء ، ولا عجب لأنهم خدم الله عزوجل في علاه وسبحانه ، ولا بد أن يكون كل من في حضرته على ذلك ، والأدلة على ذلك عديدة.

القدرة على التشكيل:

"اتفقت الأديان السماوية على إمكانه تشكل الملائكة في اشكال غير أشكالها الحقيقة، وذلك ما جاء في سفر التكوين"[35]، من جهة الإسلام فإن جبريل جاء يعلم الصحابة رضوان الله عليهم بطريقة السؤال في الحديث المعروف ، حين سأل الرسول عليه الصلوة والسلام عن الإيمان والإحسان والساعة وغيرها في عدة مواضع أخرى كان للملائكة صور غير صورهم الحقيقة.

رؤية الملائكة وتكليميهم:

تتفق الأديان السماوية على أن الأنبياء والصالحين قدر رأوا الملائكة في صورهم الحقيقة والكلام، من ذلك وصف النبي دانيال للكاروبيم وكلام إبراهيم ولوط مع الملائكة ، وكذلك وصف النبي عليه الصلوة والسلام لجبريل عليه السلام ، وكلامه عليه الصلاة والسلام عن حادثة الإسرا ء والمعراج وغيرها من اللمحات اللتي اثبتت إمكانية رؤية الملائكة والكلام معهم.

كثرتهم:

"اتفقت الأديان السماوية على كثرة الملائكة ، جاء ذلك في سفر دانيال"[36]، كما ذكر النبي عليه الصلوة والسلام الملائكة اللتي تطوف على البيت المعمور وأنهم لا يكررون الطواف إلى قيام الساعة من كثرتهم .

أن لهم أجنحة :

وقد وصفهم دانيال بذلك كما أننا نجد أن أغلب ايقونات (صور) الملائكة في الكنائس كذلك، إما بالنسبة للإسلام فالآية صريحة في ذلك حيث يقول الله عزوجل في الآية الأولى من سورة فاطر: ﴿ ".... جاعل الملائكة رسلًا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع" ﴾[37]

أوجه الاختلاف

من الصفات اللتي اتفقت عليها اليه من الصفات التي اتفقت عليها اليهودية والمسيحية، ولا تليق في حق الملائكة رضوان الله عليهم عند الإسلام:

الزواج:

وقد ذكر ذلك في سفر التكوين "وهذه من الطوام العظام ان تنسب اليهم الزواج نابيك على ان يكون الطرف الثاني في الزواج بشريا، لأن ذلك يضرب قدسية الملائكة في الصميم، ولم يتوقف الأمر عندم في الزواج بل تعداه الى الانجاب من البنت البشرية ، والإنجاب لا يكون إلا بعلاقة كاملة مع الطرف الآخر"[38]، وهنا نلمس الإنحراف الخطير للديانتين ، لأن هذه الممارسة تنزع عنهم القدسية من جهة ،كما أنها تجعل لهم جنسا محددا وهذا مما لا يليق.

اللأكل والتعب:

جاء في سفر التكوين"أن الملائكة اللذين نزلوا على إبراهيم عليه السلام قد استراحوا في ظل الشجرة ، و أكلوا من الطعام اللذي قدمه لهم إبراهيم عليه السلام"[39]، وهذا يخالف ما جاء في الإسلام من تنزيه لهم عن التعب والنصب وكذلك الأكل والشرب ، وهو من الإنحرافات الصارخة في الديانتين اليهودية والمسيحية.

الحياة و الموت:

اختلفت الأديان السماوية في هذا الموضوع ، فنجد في اليهودية و إستنادا لما ورد في التلمود إن من الملائكة من يخلد وهم اللذين خلقوا في اليوم الثاني ، ومنهم من له حياة طويلة نسبيا وهم اللذين خلقوا في الخامس ، ومنهم من يموت فورا قرأته التلمود وتسبيحه، أما المسيحية فتري عدم موتهم، وأما في الإسلام فالآية واضحة في الموضوع ﴿ "كل نفس ذآئقة الموت"﴾[40]

ومن المعروف في الحديث النبوي أن ملك الموت يقبض أرواح الخليقة كلهم ، وينتهي به الأمر بقبض روحه هو بأمر من الله عزوجل.

المطلب الرابع : الأعمال

أوجه التشابه

تتفق الأديان السماوية في الأعمال التالية المتعلقة بالملائكة :

خدمة الله تعالى :

تتفق الأديان السماوية أن الملائكة خدم الله وجنده وخاصته ، يقومون بكل الأعمال اللتي يأمرهم بها، ويقدمون له فروض الطاعة ، ولا يخالفون أو يقصرون شئيا في ذلك ، وقد اتضح أن الشيطان في المسيحية كان من الملا ئكة الكاروبيم، ولما عصى الله بتكبره صار من الملائكة الساقطة (الأشرار) في التصور المسيحي طبعا، كذلك قصة الملكين هاروت وماروت ، وكلها تثبت شئيا واحدا هو أن خدمة الله وطاعة أوامره هي الأصل.

رسل الله :

"الملائكة حسب التوراة والعهد القديم هم رسل الله"[41]

والأمر نفسه نجده في الإسلام حيث أن اسمهم مشتق من الألوكة وهي الرسالة ، إنه اسم له ارتباط بالوظيفة ، لذلك فالملائكة رسل الله.

إهلاك الأمم المكذبة:

وقد حدث هذا مع قرتيي سدوم وعمورية في التوراة والعهد القديم، ونجد أن الملائكة قد أمروا بإهلاك قرية قوم لوط لإفسادهم في الأرض وعصيانهم نبي الله تعالى ، قال سبحانه تعالى : ﴿ "قالوا يا لوط إنا رسل ربك.....*..... وأمطرنا عليها حجارةً " ﴾[42]

قبض الروح:

كذلك تتفق الأديان السماوية في أن هناك ملاك للموت ومعه ملائكة يساعدونه في قبض الأرواح على اختلاف في تسميته ، فالإسلام يسميه ملك الموت ، والمسيحية واليهودية تسمه عزرائيل ، لكن تتفق الثلاثة في أنه ومساعده موكل لهم قبض أرواح الخليقة ممن استوفي الحياة.

أوجه الاختلاف :

تفسير الرؤى:

"وقد اتفقت اليهودية والمسييحية في ذلك في سفر زكريا"[43] وخالفهم الإسلام موضوع تفسير الرؤي والأحلام من طرف الملائكة.

حراسة أبواب جنة عدن:

وهذه المهمة موكلة للكاروبيم ، لكن هذا الصنف غير موجود في الإسلام ، لأن الجنة في الإسلام سمائية وليست أرضية مثل ما هو الحال في جنة عدن ، والله سبحانه تعالى أعلى وأكبر من أن يضع على أبواب جنة أرضية ملائكة تحرص أبوابها، وكأن هناك احتمال لدخولهاأو إقتحامها ، سبحان الله ما لهم كيف تحكمون.

حماية شعب اسرائيل:

يعتقد اليهود وحدهم إن الله قد اوكل الملاك ميخائيل بحمايتهم ، وهذا لغلوهم في الإصطفاء واعتقادهم أن الله في فضلهم عن سائر الشعوب ، فكرمهم بالحماية من قبل رئيس الملائكة نفسه ، جاء في سفر دانيال[44]

حفظ بني آدم:

يتميز الإسلام بعالميته وعدم عنصريته ، لذلك تجده لا نفرق بين الخلائق في الحفظ والحماية ، وذلك مذ أن يكونوا أجنة في بطون أمهاتكم ، هذه الوظيفة اوكل الله بها ملائكته ،جاء في سورة الحج:

﴿ " ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى " ﴾[45]

نزولهم عند تلاوة القرآن الكريم :

ملائكة الرحمة والسكينة تتنزل عند تلاوة القرآن الكريم ، وهذا ما حدث مع الصحبي الجليل أسيد بن حضيرة رضي الله عنه، وقد أدرجت حديثا من صحيح البخاري ، وذلك لضمان صحة هذه والوظيفة عنهم.

حضورهم مجالس الذكر:

وهم الملائكة السائحون في الأرض فقط من أجل حضور مجالس الذكر، وهم شهداء للمسلم عند ربه ، لا نجد موازيا لهم في الأديان السماوية.

نصرة المؤمنين وتثبيتهم والقتال معهم:

قال تعالى: ﴿ "... يمدكم ربكم بثلاثة آلافٍ من الملآئكة منزلين" ﴾ [46]

حمل العرش:

تختلف المسيحية مع الإسلام في كون العرش ملاكا أصلا في الدين المسيحي ، واللذي يندرج تحت مسمى العروش والكراسي، في الوقت اللذي يعتبر أعظم مخلوق خلقه الله في الديانة الإسلامية ، ويحتاج حمله إلى الملائكة أشداء أقوياء ، وظيفتهم الوحيدة هي حمل عرش الرحمان جل في علاه ، جاء في سورة غافر﴿ "الذين يحملون العرش ....." ﴾[47]

تبليغ النبي عليه الصلوة والسلام بسلامة أمته:

هؤلاء كذلك من الملائكة السائحون في الأرض ، يبلغون غير البرية صلوات ربي وسلامه عليه عن سلام أمته عليه عليه الصلوة والسلام ، وقد ورد ذكرهم في حديث مسلم اللذي أشرت إليه مطلب أعمال الملائكة في الإسلام.

نزول عيسى بصحبة الملائكة :

نزول عيسى عليه السلام تتفق عليه كل من الديانة المسيحية والإسلام ، طبعا تنكر اليهودية أنه نبي ناهيك أن تعتبره أقنوما في الثالوث المقدس حسب إعتقاد النصاري ، وهو من حوادث آخر الزمان بل إنه من العلامات الكبرى لقيام الساعة، وقد ورد ذكره ملكين يصاحبان عيسى عليه السلام عند قدومه لمحاربة الدجال ، جاء ذلك في حديث طويل في صحيح

البخاري.

References

1. Al Kitabul Muqadas, AL Ahdul Qadeem, Gospel Publishing House, 2019, Al Takveen, 24:8
2. Ibid, Al Hikmah, Church Bible Publishers, 2017, 20:16
3. Ibid, Al Mazameer, Gospel Publishing House, 49:78
4. Ibid , Safre Daniyal, Church Bible Publishers, 2017, 11-21
5. Ibid, Mazmoor , Gospel Publishing House, 2: 80
6. Ibid, Al Quzat, Gospel Publishing House, 2-8 :13
7. Al Kitabul Muqadas, Al Ahdul Jadeed, Church Bible Publishers, 2017, Matta, 11:4
8. Ibid, Matta, Interversity press, United Kingdom, 2017, 49:13
9. Ibid, Luqa, Interversity press, United Kingdom, 2017, 9:12
10. Ibid, Yohanna, , Baylor University Press, 2016, 11:7
11. Ibid, Yohanaa , Gospel Publishing House 2:8
12. Ibid, Yohanna, Interversity press, United Kingdom, 2017,2:7
13. Ibid, Yohanna, Gospel Publishing House 20:1
14. Ibid, Batras Alolah , Gospel Publishing House 1:12
15. Ibid, Al Kitabul Muqadas, Al Injeel, Interversity press, United Kingdom, 2017, Luqa, 28-31
16. Al Kitabul Muqqada, Al Ahdul Qadeem, Baylor University Press, 2016, Temosawis, 5:21
17. Ibid, , Baylor University Press, 2016, 4:10
18. Al Kitabul Muqdas, , Gospel Publishing House,2016, Yohanna, 10:18
19. Alvi bin Abdul Qadir, Al Mosoha Al Aqeedah, Mosoha Aldurrar Asaniya, 2012, P. 31.
20. Al Asqalani, Ahmed Bin Hajr, Fathul bari, Darul Marifah Beruit, 1379, vol, 1, P,21
21. Abdullah Bin Muslim Qutaibah, Taweel Muktalif Hadith, Darul Jabl, 1972, p,278
22. Surah Al Baqrah, 30-31
23. Surah Al Imran , 39
24. Surah Al Nisa,97
25. Surah Al Nahl, 2
26. Surah Q, 17-18
27. Surah Al Baqrah, 97-98
28. Surah Al Zukraf, 77
29. Surah Al Sajdah , 11
30. Surah Al Baqrah , 102
31. Al Kitabul Muqadas, , Baylor University Press, 2016, Yuhanna,18 :10
32. Jalaluddin Siyoti, Al Habaik fi Akyar almalik, Beruit, Dartul Kutab Ilmia, 1998, p. 286
33. Al Kitabul Muqadas, Al Ahdul Qadeem , Al Mazameer, 20-22 :103
34. Surah AL Nahl, 49-50
35. Al Kitabul Muqdas, Al Ahdul Qadeem, , Gospel Publishing House, 2019, Fi Safre Takveen , 2-4 :18
36. Ibid, Fi Safre Daniyal, , Baylor University Press, 2016, 10:7
37. Surah Al Fatir, 11

38. Al Kitabul Muqadas, Al Ahdul Qadeem, Gospel Publishing House, 2019, Al Takveen, 1-2 :6
39. Ibid, Safrut Takveen, , Baylor University Press, 2016, 6-8 :18
40. Surah Al Imran, 185
41. Al Kitabul Muqadas, , Gospel Publishing House, 2019K 8:24
42. Surah Hood, 80-82
43. Al Kitabul Muqdas, Al Ahdul Qadeem, , Gospel Publishing House, 2019, Safre Zakria ,8-11 /1
44. Ibid, 1:12
45. Surah Al Hajj, 5
46. Surah Al Imran, 124
47. Surah, Ghafir, 8